6414 - قال النووي في تهذيبه كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف أحد مثله .

6415 - وقد شرعت في تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة والأقوال المقولة والاستنباطات والإشارات والأعاريب واللغات ونكت البلاغة ومحاسن البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلا وسميته ب مجمع البحرين ومطلع البدرين وهو الذي جعلت هذا الكتاب مقدمة له وا أسأل أن يعين على إكماله بمحمد وآله .

وإذ قد انتهى بنا القول فيما أردناه من هذا الكتاب فلنختمه بما ورد عن النبي من التفاسير المصرح برفعها إليه غير ما ورد من أسباب النزول لتستفاد فإنها من المهمات .

1 - الفاتحة .

6416 - أخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه عن عدي بن حاتم قال قال رسول ا إن المغضوب عليهم هم اليهود وإن الضالين النصارى .

6417 - وأخرج ابن مردويه عن أبي ذر سألت النبي عن المغضوب عليهم قال اليهود قلت الضالين قال النصارى .

2 - البقرة .

6418 - أخرج ابن مردويه والحاكم في مستدركه وصححه من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال من الحيض والغائط والنخامة والبزاق .

قال ابن كثير في تفسيره في إسناده الربعي قال فيه ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به قال ففي تصحيح الحاكم له نظر ثم رأيته في تاريخه قال إنه حديث حسن .

6419 - وأخرج ابن جرير بسند رجاله ثقات عن عمرو بن قيس الملائي عن رجل من بني أمية من أهل الشام أحسن عليه الثناء قال قيل يا رسول ا ما العدل قال العدل الفدية .

مرسل جيد عضده إسناد متصل عن ابن عباس موقوفا